

تفسير ابن كثير

قَالُوا إِنَّمَا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ

فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ أَهْلُ الْقَرْيَةِ : (إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ) أَي : لَمْ نَرِ عَلَى وُجُوهِكُمْ خَيْرًا فِي

عَيْشِنَا . وَقَالَ قَتَادَةُ : يَقُولُونَ إِنْ أَصَابَنَا شَرٌّ فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ أَجْلِكُمْ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يَقُولُونَ : لَمْ

يَدْخُلْ مِثْلَكُمْ إِلَى قَرْيَةٍ إِلَّا عَذَبَ أَهْلَهَا . (لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ) : قَالَ قَتَادَةُ : بِالْحِجَارَةِ

. وَقَالَ مُجَاهِدٌ : بِالشُّتْمِ . (وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ) أَي : عِقَابٌ شَدِيدٌ .